حكم تشجيع الأطفال ببعض الجوائز لمحافظتهم على صلاة الفجر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما حكم تشجيع الاطفال لبعض الجوائز لمحافظتهم على صلاة الفجر؟ الحمد لله المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان - 00:00:00
والعبادة لا تقبل الا بشرطي الاخلاص والمتابعة. وقد اجمع العلماء على ان من شروط صحة الصلاة الاخلاص. بل بعضهم جعلها ركنا وبعضهم جعلها واجبا وبعضهم جعلها شرطا. لكن يتفق الجميع على انها مطلوبة ومتعلقة بصحة الصلاة - 00:00:20
ولان النبي صلى الله عليه ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فالقضية هذه لابد ان يتجاذبها لابد ان ننبه فيها على امرين - 00:00:40
الاول لابد ان نربي الطلاب والناس جميعا على اهمية الاخلاص اخلاص العبادة صلاة او غيرها لله تبارك وتعالى ولا يجوز لنا ابدا ان نجعل ديدن كلامنا على هذه الجوائز فقط. وان - 00:01:00
انما نجعل ديدن كلامنا واكثره على وجوب الاخلاص لله عز وجل في شهود صلاة الفجر وغيرها من الفروض بل وغيرها من لان الاخلاص شرط في صحتها فلا ثواب الا بالنية. ولا صحة الا باخلاص. ولا مانع مع هذا - 00:01:20
ان يشجع الصبيان الصغار على حضور صلاة الفجر ببعض الجوائز. لكن مع تربيتهم وتنبيههم التنبيه الدائم المستمر على الاخلاص لله عز وجل. وعلى ان يكون الدافع وعلى ان يكون الدافع لذلك هو ارادة وجه الله عز وجل - 00:01:40
والدار الاخرة فلا نرى في ذلك بأسا بتشجيع الصغار على الحضور الى المسجد بشيء من الجوائز والهدايا وهذا يخص به دار خاصة لعدم وجوب اصل الصلاة عليهم. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يشجع على بعض الاعمال الصالحة - 00:02:00
بشيء من الجوائز فقال في الغزو من قتل قتيلا فله سلبه. وهذا لا شك طريق من طرق التشجيع. وقد جاء في فتاوى اللجنة الدائمة عن حكم الجوائز التي تعطى تشجيعا على حفظ القرآن قالوا لا نعلم بذلك بأسا لان ذلك وسيلة - 00:02:20
لتحقيق غاية شرعية نبيلة والوسائل لها احكام الغايات. وقالوا ايضا رحمهم الله لا بأس بمنح جوائز نقدية لحفزهما من الطلاب على حفظ كتاب الله عز وجل. ويوجه الطلاب الى اخلاص النية لله بحفظ القرآن. والجوائز - 00:02:40
تأتي تبعا ولا يكون هي ولا تكون هي المقصود من المقصودة من الحفظ. فعلى هذا فلا بأس بما ذكر في السؤال ان شاء الله. ولكن كما ذكرت ينبغي ان يوجهوا وان ينبهوا دائما وابدا على ان الاصل في حضورهم انما هو التعبد لله تبارك - 00:03:00
وتعالى فلا بأس بذلك في في اصح قولي اهل العلم ان شاء الله. واما قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابي هريرة في من يتخلف عن صلاة العشاء والفجر. ولو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء - 00:03:20
فهذا ليس بحق الاطفال الصغار وانما الانسان يوصف بالنفاق اذا كبر وكلف وصار في قلبه شيء من شعب النفاق اوجبت له التخلف فهذا الكلام في المنافقين والصبي الصغير الذي لم يكلف بعد لا يوصف بالنفاق. لعدم تكليفه بالصلاة. فاذا يجوز هذا الامر - 00:03:40
بثلاثة شروط. الشرط الاول ان تكون في حق الصغار الذين لم يكلفوا. الشرط الثاني ان ينبهوا دائما وابدا على اهمية الاخلاص ولا يكون مقصودهم الاول هو هذه الجوائز. الشرط الثالث ان اه الشرط - 00:04:00
الثالث الا يستمر ذلك الا يستمر ذلك حتى لا تتعود النفوس عليه وانما يكون فترة موجزة حتى يتحقق المقصود منه ثم ينقطع. فاذا

توفر ذلك فلا حرج فيه ان شاء الله والله اعلم - 00:04:20